المنشور وذلك اعظم الحجور وقلب شاكر [illegible] الشكر يرتبط به العبيد
ويستجلب به المزيد بنص لان شكرتم لازيدنكم [illegible] والقيام
لحق الخدمة و [illegible] الاولى [illegible] انه الفلاح وان لم
يصحبه حضور [illegible] عدم حضور قلبه حال
الذكر فقال له بابا هذا يكفيك يا هذا انه استعمل جارحة من جوارحك في
ذكره على ان دوام الذكر اللساني ينقلب قلبيا قال في الحكم لا تترك الذكر لعدم
حضورك مع الله تعالى فيه فان غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك
في وجود ذكره فعسى ان يرفعك من ذكر مع غفلة الى ذكر مع حضور
يقظة ومن ذكر مع حضور يقظة الى ذكر مع وجود حضور ومن ذكر مع
وجود حضور الى ذكر مع غيبة مما سوى المذكور وما ذلك على الله بعزيز
واناط الثاني بالقلب لانه المتفكر في مصنوعات الله تعالى والآية
الباعثة على الاقرار بالوحدانية والقيام بالخدمة وبدن على البلاء بفتح
الموحدة صابر فان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه كما مر في حديث
ومن احبه فاز بخير الدارين اوحى الله تعالى الى داود عليه الصلاة والسلام
تخلق باخلاقي ومن اخلاقي اني انا الصبور وزوجة لا تبغيه حوبا
اي لا تطلب خيانة وهو بفتح الخا المعجمة وسكون الواو ان يؤتمن الانسان
فلا ينصح وفي بعض النسخ حوبا بحا مهملة مضمومة وقرئ بفتح الحا
اي اثما وهو تصحيف في نفسها بان لا تمكن غيره من الزنا او من مقدماته
ولا ماله بان لا تتصرف فيه بما لا يرضيه قال القاضي المرأة الدائمة انفع
من الذهب فان الذهب لا ينفع الا بعد الذهاب وهي ما دامت معك
رفيقتك تنظر اليها تسرك وتقضي عند الحاجة اليها وطركه وتشاورها
فيما يعني لك فتحفظ سرك وتستمد منها في حوايجك فتطيع امرك واذا
غبت تحامي مالك وترعى عيالك ولو لم يكن الا انها تحفظ بذرك وتربي
زرعك لكفى به فضلا طب وفي الاوسط ايضا هب من حديث طلق
ابن حبيب عن ابن عباس قال الهيثمي بعد ما عزاه للطبراني في الكبير
وفي الاوسط رجال الاوسط رجال الصحيح انتهى وقال المنذري بعد
عزوه للكبير والاوسط اسناد احدهما جيد يعني الاوسط وبه
يعرف ان اهمال المولف الطريق الصحيح وايثاره الطريق الضعيف من
سوء التصرف هذا وقد رمز لحسنه .
اربع من سنن المرسلين من الحق الى الخلق والمراد الرسل من بني ادم
بقرينة ذكر النكاح الحياء بحا مهملة بمثناة تحت بخط المص وقيل بنون

قادا ب

قال ابن العربي [illegible] من التعطر والسواك [illegible] وروي
بالنون [illegible] والختان [illegible] على تقدير مضاف [illegible] الاستعمال والخضاب فان
الحياء نفسه لا يكون سنة وطريقة [illegible] والنا [illegible] بما يقتضيه
ولوجبه كالستر وتجنب الفواحش [illegible] بل فان الحياء نفسه امر جبلي ليس
بالمكتسب حتى يعد من السنن والثالث ظاهر وقال التوربشتي الحياء بمهملة
وتحتية والختان بمعجمة فقوقية مثناة والحنا بمهملة فنون مشددة
ما يختضب به قال وهذه الرواية غير صحيحة ولعلها تصحيف لانه يحرم
على الرجل خضب يده ورجله واما خضاب الشعر به فلم يكن قبل نبينا
فلا يصح اسناده للمرسلين وقال ابن حجر الحيا قيل بتحتية مخففة وقد
ثبت ان الحياء من الايمان وقيل بنون فعلى الاول هي خصلة معنوية
تتعلق بتحسين الخلق وعلى الثاني حسية تتعلق بتحسين البدن وقال
شيخه الزين العراقي بعد حكايته انه بتحتية ونون وكلاهما غلط ه
والصواب الختان فوقعت النون في الهامش فذهبت فاختلف في لفظه
وهو اولى منهما اذ الحياء خلق والحنا ليس من السنن ولا ذكره المصطفى
صلى الله عليه وسلم في خصال الفطرة بخلاف الختان فان ابراهيم
عليه الصلاة والسلام اول به واستمر بعده في الرسل واتباعهم حتى
المسيح عليه الصلاة والسلام فانه اختتن انتهى وتقدمه لنحوه ابن
القيم فنقل في الهدى عن المزي ان صوابه الختان وسقطت النون قال
وهكذا رواه المحاملي عن شيخه الترمذي والتعطر استعمال العطر وهو
الطيب فانه يذكي الفؤاد ويقوي القلب والجوارح وهم يحتاجون الى ذلك
لثقل الوحي انا سنلقي عليك قولا ثقيلا والنكاح الوطء لان النور يملا
قلوبهم فيفيض في العروق فيكون ريح الشهوة فتحدث القوة وشاهد
ذلك من الكتاب ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية والسواك لانه طريق لكتاب الله تعالى المنزل عليهم ومحل
لمناجاة الملك فيتاكد في حقهم اكثر تنبيه هذا الحديث ظاهره
مشكل فان نوحا اول الرسل كما ياتي في خبر ولم يختتن اذ اول من اختتن
ابراهيم كما مر في الخبر وعيسى لم يتزوج وكونه يتزوج بعد نزوله بعرض
تسليم وروده غير دافع للشبهة فانه انما ينزل محمديا عاملا باحكام
هذه الملة ولا مخلص من ذلك الا بان يقال المراد بالمرسلين اكثرهم
حم ت هب كلهم من حديث مكحول عن ابن السماك عن ابي ايوب
الانصاري قال ت حسن غريب انتهى وتبعه المولف فرمز لحسنه وقال